

ديوان أنا قلب

الشاعر / سيد جاب الله



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للنشر والتوزيع



دار الأديب للنشر والتوزيع	اسم الدار
انات قلب	اسم الديوان
سيد جاب الله	اسم الشاعر
(٢٠١٩ / بدار الكتب المصرية)	رقم الإيداع
دار الأديب. (انجي خيري)	الإخراج الصحفي
من تصميمات الدار	الغلاف



هي...!!

وردة تتلأأ فى البستان

تأخذنا للتوهان

تقذفنا فى النيران

تجعلنا نتصارع ليل نهار

لنفوز بمنديل يديها

أو نظرة من عينيها

فهي ملكة فوق قلوب الرجال

ونبع ماء فى وسط الرمال

فيا دنياى أمنحيني الأمال

وضعيني تاج فوق هذا الجمال





لا تغيبى

لا تغيبى عن عيوني

وأرفقى بقلبي الحزين

لا تزيدى من شجونى

فالحزن ثوبى من سنين

كونى كنور الشمس

تشرق للحلم السجين

كونى أمالى الجميلة

دواء للألام السنين





أو كوني كنبع الشهد

يروى قلوبنا بالحنين

كوني كنقطة بيضاء

في عالم يكسوه السواد

كوني كمولد فجر

ينهي سنوات الحداد

حبيبتي

محبوبتي

أينما تكوني أكون



وأقسم قلبى لن يخون

وأقسم حبك لن يهون

وسأمحو كلمات الوداع

وأعبر أسوار الجنون





فتنة الدنيا

حييتى من تكون

هى هى كما كانت

وكما ستكون

تلبس كل يوم أثواب الجنون

تبيع كل يوم قلب فى مجون

طفلة .. شرسة

نعمة .. نقمة

فى كل يوم ألف لون





تعشق فى الصباح

وتفى فى الضحى

وفى المساء تخون

قتلاها ألوف

ودمعاتها ألوف

وكل حسن الدنيا

بين رمشيها يطوف

عندما تعشقها لا تعرف

أتريد فعلا قتلها





أتريد حقا سحقتها

أم ان كل آمالك

أن يحوى صدرك قلبها

أن بكت

تخدع العيون

وأن ضحكت

تصمت الطيور فى سكون

وان رحلت

الروح تأخذها الظنون





ماذا تكون حبيتي !!؟

وماذا تكون !!؟

أنسية . . جنية

أم زهرة برية

خرجت من وسط المحيط

على خصرها

قلوب العاشقين تحيط

لا تعرف إلا أن تكون عشيقة

تأبى الوفاء يوماً للعشيق



تأبى الرحيل عن أى قلب

الأ بعد أن يصبح غريق

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

حببتي الماكرة

أنى بها حيران

ساحرة ماهرة

تلميذها الشيطان

بحارها عميقة

ليس لها شيطان

من دنا منها ليطلب ودها

فهو لا محال

شريكي في الخسران

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

يافتنة الدنيا ألا تندمين

لا يجنى من حبك غير الأنين

يكفيك من عبثك لهو السنين

كيويد في مدنك يبكي حزين

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

لعنة على كل النساء

إن كن مثل حبيبتى

حبي غلفه الرثاء

قتل الحياة بمهجتي

ما وجدت فيه من عذاء

الأدموعى وحسرتى

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

سحقا على قلب النساء

كيف يبيع الحب وقتما يشاء



ويوزن العشق بميزان الجفاء

سحقا

سحقا



أيتها الملاك

أيتها الملاك الهابط في دنيا البشر

أيتها الشعاع الشارد من ضوء القمر

أخشى عليكى حبيبتي

في دنيا الخطر

لا يوجد قلب يستحق أن تسكنيه

لا يوجد شخص يستحق أن تعشقيه

لا توجد كلمات تكفيك حقك

فانت أسمى من كل الكلمات





وانت أعذب من كل النغمات

فانت كالفراشة السعيدة

وعيناك كنجمة فريدة

وشفتاك كلؤلؤة فى قاع البحار

تسحر وتسلب العقل والأنظار

وخذك فى حمرة خجله

كفيروز الأنهار

ورمش النائم فى مكر

نبت من ورق الأزهار



وشعرك كحصان جامح

خرج يسابق الأعصار

ووجهك كرسول مرسل

يتحدى كل الأخطار

فإن ضحكتي

يأتي الربيع وترقص الأزهار

وإن بكيت

تطفئ الشمس وتهطل الأمطار



ذكري

أجتاحني حزن كبير

ملء القلب

وفاض من العيون

وسرق كل الألوان

من أمامي

وترك فقط لون السواد

كأن كل الدنيا

أعلنت معي الحداد



أختال كل الضحكات

في المهد

وفتح للدموع

كل أشارات المرور

حرق كل ذكرياتي الجميلة

وكتب على قبرها

نهاية السعادة والسرور

حبيبتى الجميلة

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

أقصد

يامن كانت فى حياتى

تعنى كلمة النساء

لما رحلتى عن عرش قلبى

وتركتى روحى للشقاء

وأسكنتنى مدن البكاء

ألم تعلمى يا حبيبتى

ان طفلك الكبير

وضع فى حقيبة يدك



مفاتيح الفرحة

والسعادة والهناء

ألم تعلمي أن كوني

بلا شمسك

كعين فاقدة الضياء

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

حبيبتي

إن لم تزور شفتيك

في يوم أبتسامه





وغرد البلب

على نافذة غرفتك

بلحن حزين

فأعلمى أنه قتلنى الحنين

وأن جميع أسلحتى سقطت

وأن أحلامى وأمالى سقطت

وأن الحياة أصبحت بلا معنى

فسقطت

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ



فلا تحزنى يوماً يا حبيبتى

أو تسقط من عيونك دمة

فانا تكفلت بملئ

كل بحور الدموع

ولا تنظري خلفك

فلن تجدى طيفي

فى درب الرجوع

ستجدينى بين حطام ذكرياتك

أحيا واسترجع جميع أمنياتك



عن بيتنا الصغير

وظفلنا الجميل

وحلمنا الطويل

وعن زهور الحديقة

والنوم على كتفى

جانب المدفأة

فى ليلة مطيرة

ربما حلمنا بالكثير

فى زمن لا يعترف



بالأحلام البريئة

فكل الألوان فيها تختلط

ولا نجد فيها اللون الأبيض

فألوان الخداع والرياء كثيرة

وألوان الطمع والجفاء كثيرة

والأحلام البريئة خطيرة

تدوسها كل الأقدام

وتستبيحها الألام

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ



حييتي

أذكريني

عندما ترى بيت صغير

أو حلم جميل

أو طفل صغير

ترك شعره

كما كنت تريدن طويل

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

أما أنا



فسأذكرك في كل حرف

كتبته إليك

وبكل دقة قلب

تشتاق لعينيك

فكل ما بعمرى

ملكته يديك

وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ
وَعَلَىٰ عِزِّكَ مُتَكِلِينَ



شكرا

أمازلتى تؤمنين بأنى لعبة

تلهين بها وقتما تشائى

تطعنى قلبى ألف طعنة

وبعد ذلك تكونين الدواء

فدونك كنت أحيا مثل طيرا

ما عرف حدودا للسماء

لنور الشمس كنت أعيش حرا

ولطيف النسيم الأنتماء



فدخلت الحياة على تلهى

وتلبثين ثياب الوفاء

فسقطت أسير فى قيودك

ذبيح القلب مهدور الدماء

وأنت معك أحزان عمرى

وحق على فرحى كل العزاء

فشكرا يا حبيبة عمرى كله

على غدرك تستحقين الثناء

حبك علمني الحب

حبك علمني الحب

وأنا علمت الحب لجميع الأحاب

علمني كيف يكون نبض القلب

وكيف يكون الفرح

بدون حبيبي عذاب

توجني ملكا فوق العشق

أهداني تاج من السحاب

علمني كيف أقول الشعر



واكتب في شفتيك ألف كتاب

ورماني أسيرا في عينيك

قتيل الحسن

شاهد الأعجاب

ياملاك

يا أجمل من كل البنات

وأسمى من كل السمات

أنا بعشقتك

من الميلاد إلى الممات





أنا بعشقتك

بعمرى الذى مضى

وعمرى الذى هو أت

أنا بعشقتك

بعدد دورات الأرض

وعدد شمس الكون

والنجمات

ياملاكى

ما فائدة العين إن لم تراكى





ما فائدة القلب

إن حب يوم ما سواكى

ما فائدة العمر

إن لم يكون معاكى

ألم تعلمى يوم ما

أنى قتيل هواكى

ألم تعرفى يوم ما

أنى كلى فداكى

ياملاكى



ثائرة على حبك

إني أخرج من مدنك
وسأقتل في قلبي هواك
فأنا ليست تلك الدمية
التي تحبسها عيناك
أنا أنسانة ممنوحة
قلب وإرادة وحياء
ترفض أن تسكن مملكتك
زهرة تغرسها في فلاه

* * *



تبعء عن عقلك أفكارى

وتعارض حتى أشعارى

ولاءاتك تهطل فى فىض

تطارءنى مثل الأعصار

* * *

تقسو على قلبى وأعصابى

لا يشغل بالك أعضابى

وتظن بأنى تابعة لك

بيءىك جزائى وعقابى

* * *



تختار لي ثوبي وكلامي
ويحاصر وهمك أيامي
وتريد أن تكتب أحلامي
يكفيني تعذيب زمني

* * *

أتريد أن تمحوا كياني
ويذوب كلامي بلساني
ويصير في ظلك عنواني

لا

فأنا لست تلك المرأة

* * *

أبحث عن من تعشقها

في كتب التاريخ

نقب في باطن الأرض

أو سافر للمريخ

أجلس للعرفات

وأسأل نسيمات الريح

أما أنا فأنساني

وكفى قلبي تجريح

* * *





بلا عنوان

قصتنا كتبت بالدخان

كتبها قدرنا بلا عنوان

فأختاري لها ما شئت

من أسماء

أختاري لها موت الأنسان

أختاري لها غدر الأزمان

هل كنت الجاني أنا

أم أن كلانا غرس الأحران





وذبحنا حبنا بيدينا
وعزفنا أقسى الألحان
وجلسنا نذكر قصتنا
ونروى قلوبنا أشجان
قد كنت نجمة محظورة
تنتظر قدوم الفرسان
ما علمتى أن جبال الحزن
حول فرسانك فئران
أما قلبى فهو العاشق



صورك كصدح الأغصان

صورك كملكة على عرش

تنتظر قدوم السلطان

ومر العمر بمركبنا

وتهنا في وسط الخلجان

وكلاتنا غدر بما وعد

وشربنا كاس الحرمان

فكلانا ملوك بلا عرش

وطيور فاقدة الأوطان





الحببة والصديق

أتركيني يا حببة السنين

فما عاد يقتلني الحنين

ثار كبريائي من غرورك

بعدها ذابت شموعي من الأنين

وأنتحر قلبي داخل ضلوعي

ورثيته بشعر حزين

* * *

يا حببة الأيام والأحلام والأمال

أشهد أني أحببتك حب حياتي



وفاض حبي عشقا في كلماتي
وكانت الدنيا بدونك تعنى وفاتي

أشهد أنى أحببتك

حب الظمان لنبع المياه

حب الغريق لطوق النجاة

حب لم أعرف بدايته

ولا نهايته

ولا مداه

* * *

أذكر كم أهديت



خودك من وروود

وكم أقسمت أمامك

من عهد

بأني عن عشقك

لن أعود

لكن

الطعنة كانت أقوى

من كل الأشواق

أكبر من أن أكذبها

بعدها رأتها الأحداق





كانت كخنجر مسموم

يجتاح القلب المهموم

ورأيت بعيني وأمامي

حبية قلبي وأيامي

بين أحضان أعز صديق

يكتبوا قصة خيانتى

على كل جنبات الطريق

آه يا حبيبتى

وآهات يا صديق

* * *



ما وجدت من نساء الكون

الأمن كانت لي كل النساء

ما وجدتني غير قلبي

لتذبحيه في جفاء

ما وجدتم غير حبي

تطوحانه في الهواء

سحقا على الأيام

التي قضيتها مع الصديق

سحقا على الأحلام

التي رسمها عاشق غريق





آه يا صديقتي

وأهات يا حبيب

* * *

كيف هانت عليك

أيام الطفولة

وكيف تناسيت

ما عانينا أيام الرجولة

وجلوسنا على المقهى

أيام الشتاء

وسخريتنا بما فعلت





أيام العناء

ألم تكن معي يا صديقي

عندما أشریت لها

هذه الحقیبة

وسخرت منی عندما

أهدیتها كل أزهار الحديقة

أسألك بالله

تخبرنی الحقیبة

منذ متى تخونانی

بهذه الطريقة





منذ متى أتخذت

من حبيبتى صديقة

* * *

لو خانت الحبيبة

كان يواسينى الصديق

ولو باعنى صديقى

كان حاضنها يعوضنى

الرفيق

لكن

من يداوينى الآن





بعءما حطما لى الطرق

فوءاعا يامن كانت حببى

ووءاعا يامن كنت أسميه

صءىق





بيت الأربة

مررت على بيت الأربة

فناداني

أما زلت تذكرني

أم ياترى تنساني

أتذكر العشق القديم

أم ستزيد أحزاني

كنت شاهد كل لحظة

تكنم أسراركم وجداني



لكن جاء الفراق سريعاً

فززل كل أركانى

أشتاق مثلى لطيفها

أم تنساها وتنسانى



مبضع الجراح

يامبضع الجراح

لا تعبث في جسدي

الداء يكمن في الفؤاد

منذ رحلت مهجتي

أضناني شوقي والعذاب

في الصبح يقتلني الحنين

في الليل يسحقني السهاد

وأنا أفتش في الصحارى



وفى الجبال وكل واد

فلم أجد غير السراب

ولم أرى غير السواد

ولم أجنى غير الأنين

ولم أعيش إلا الحداد

فيامبضع الجراح أسرع

وأطعن القلب

وكفى عناد

□



الوداع

الآن فليترك كل منا الآخر

وليرحل بنا طوف النسيان

وليهدم معبد قصتنا

وعلى أطلاله ترفع راية الأحران

ولنبكى كثيرا على حب

ما عرفه أنس أو جان

عصف به ظلم الدنيا

فذهب كخيطة الدخان





ورأينا نهاية قصتنا
ألم وعذاب وهوان
وسار كلانا فى طريق
تائه مفقود العنوان
وجلست أردد قصتنا
يزبحنى سيف الحرمان
وأغنى غنوق فرقنا
فبكت على عودى الألحان
وسمعت أنين شجيرتنا





ونحيب بين الأغصان

ووجدت بحار الحب ثور

وتضيق بهمي الخلجان

ما أقسى زمانى !!؟

بل ما أقسى كل الأزمان !!؟

هل جمع الحزن لى وحدى ؟

فكان نصيبى الأشجان

هل ضنوا بصدري هنا جبل

لا قلب داخل أنسان



ما أقسى عذابي في الدنيا

أكبر من جمر النيران

ورغم ألامى وعذابي

لن أسكن قلبى النسيان



مدينة السكون

لا أعرف من أى المدن أنت

من أى القبائل أنت

من بلاد الثلج

أم من بلاد النار

فأنت بالنسبة للعقل

علامة أستفهام كبيرة

تجبر العقل أن يحتار

تجبر المنطق أن ينهار





امرأة ترفض دائما

أن يكون لها الاختيار

وتحزن وتغضب وتثور

في صمت

أن أخذ غيرها القرار

تحمل حنانا

أكبر مما يحمل الهرم الأكبر

من أحجار

وترفض أن تخرج من شفتها





كلمة حب

أو تبوح أنفاسها

عما في صدرها

من أسرار

اسمعي يامدينة السكون

لم يكن الصمت يوماً

رمزاً للعشق

بل الجنون

إن كنت تحبني فلا تخجلي



واقترحمى أسوار الكون

وارتدى ياصغيرتى

أجمل الثياب

وأذهبى لمن تحبیه

واجلسى جانبه وحدثیه

عن جمال الكون فى عينیه

وكيف تمر الساعات أجمل

بين يديه

وأتركیه يكمل الرواية





فكم من قصة جميلة ماتت

لأنها لم تهتدى الى بداية

فعار أن نقف طول العمر

في طابور الأنتظار

الى النهاية



بلا عودة

كنت تقولين أن حبك

أكثر من ماء الأنهار

كنت تقولين أن عشقك

فاق رقة الأزهار

وقلتي أن قصص الحب

بدون أسم كالأحجار

وتوج قلبنا ملك للعشق

وحننا ما عرف الأعدار



لكن قلبك عاد سريعاً

واخذ يعبت بالأفكار

منذ سمعت صوت المال

أبدلتى الجنة بالنار

وقلتى أسفة على ما مضى

وبالوداع تنهي الحوار

نظرت قلبى بين يديك

وجدته مذبوها سجين الأسوار

يجلس وحيداً يبكى عليك



يجلده برق ورعد ونار

رفقا بفؤادى سيدتى

وكفى به فعل الأقدار

رفقا بفؤادى سيدتى

فإن نهاية ألمه أنتحار

أما أنا فسأهجر مدنك

وسأبعد عن كل الأخطار

ولن أقبل يوماً عودتك

أو أخلق يوماً أعدار

فلا يمكن أن أقبل دمية

بلا وطن أو قلب أو دار

لن أنشد لحن من عود

مكسور مقطوع الأوتار.. فهوانا أصبح كالورقة

وقفت تتحدى الأعصار



الحمامة

طيرى يا حمامة الوادى

ولا تقف على غصن

وأحذرى غدر اللئام

وأحذرى مكر العوازل

هدفهم صيد الحمام

هدفهم قتل الأمان

شبيكهم على الغمام

فأهجرى هذا المكان

وأقبلى الفردوس بيتا



رهن حسنك يا أميرة
وأقبل قلبى أسيرا
بين جفنيك الجميلة
وأقبل عمرى رهينة
لأبتسامتك الحزينة
ومهما كانت فى المدينة
من غيد أو حسان
أنت فى القلب مقيمة
مهما فرقنا الزمان

الفارس

أبحث بين قلوب الناس

عن قلب أرق من الأزهار

أبحث بين جواهر الماس

عن حب يفيض كالأنهار

أبحث عن عاشق مغوار

يتحدى كل الأخطار

يأتي بالشمس بين يديه

ويصنع لي عقد من الأقمار

يتحدى العالم من أجلى



ويقف في وجه الأعصار
يعبر لى جبال وسهول
لا تعوقه يوما أسوار
لا يقبل أن اترك يده
لا يأتى يوما بالأعدار
يومها سأمنحه قلبى
وحبى سيهطل كالأمطار
وسيبقى معشوقى الأبدى
حتى لو عشنا الآف الأعمار

أنات

أناجى الموت ليقبضنى

ويرحمنى من الأناات

فيأبى الموت على قلبى

أن تحمل همه السموات

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

أقاضى العشق عن ظلمى

وتعذيبه لى سنوات

فيهرب من مخاصمتى

وتسقط منه الكلمات

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

أنا الحزن أنا الحسرة

أنا الأه أنا الدمعات

أنا السهد أنا الصد

أنا الشوق أنا الصبوات

ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ

أنا الماضي بكسرتة

أنا الحاضر بقسوته



أنا المستقبل الضائع

أنا قمر بلا نجمات





ماذا جنيتي يازهرتي !!؟

ماذا جنيتي يازهرتي

رأيتك تبعدين

تهرين

رفضتي نداء القلب

نداء الحب

رفضتي تاج العاشقين

فرحتي بصوت الذهب الخداع

قبلتي شرب كؤوس الأوجاع





ماذا جنيتي يا زهرتي

رأيتك بين كؤوس السكرى

وردة تسقط وسط النار

ترفض أن تنجو

ترفض أن تحيا

تلاحقها لعنات الجدران

ماذا جنيتي يا زهرتي

وماذا تريد أن تجنى

مال





ذهب

أم عار

لا تلومى أحد

ولومى نفسك

فأنت من أختار

هل كنت تبحثى عن جنة

تنبت من وسط النيران

هل يمكن أن تنشد نسمة

تنجو من وسط الأعصار





أذهبي

وأرحلي

كما شئت

فما عدت متيم بالأزهار

أذهبي

وأرحلي

كما شئت

فقد أصبح يدي القرار



عذابي

نظرت أليها بدمعة حزينة

وقلب يخوض في بحر الدماء

وقلت وداعا يا طير المدينة

فقصة هواك نبع الجفاء

وصلب فؤداي على عرش قلبك

أسير الهموم سجين الوفاء

فأنت عيونك حصون صبري

وهدمت رموشك قلاع الكبرياء



فرقت بي وحوش الصحارى

وبكت عليا عيون السماء

ورحلت روحى تبحث عنك

فأضناها التعب دون أهتداء

وصبغ الليل كل حياتى

وأصدر حكما بنفى الضياء

وحار الطيب فى لوعتى

وقال لدائها ما وجدنا دواء

وأرسل لها دنو وفاتى

لعلها ترفق وتأتي العزاء

فلم تبالي وتلقى أهتماما

وألقت خطابي دون أعتناء

فسحقا على من أحببتها

حية أرتدت ثوب النساء

ملاك

أمرنى قلبى

أن أكتب ما يشعر به

فاتيت بألف ورقة

وبمئات الأقلام

وبدأت أخط دواوين الشعر

فى عينيك

فى الصحو أكلهم

ويزورونى فى الأحلام

أكتب أغاني في عشقك

وقلبي يعزف الألحان

أتفنن في رسم جمالك

فيأخذني سحرك للتوهان

عجبا لما أشعر به

أذاك ما يسمونه العشق

ام أنه حالة من الهديان

لا أعرف

كل ما أعرفه





أنى أمامك

أحيا فى حالة ادمان

وان عشقك داخل جسدى

يسكن مثل الدم فى الشريان

فعندما تتكلمين

لا أسمع غيرك

حتى لو أن حولى

ألف أنسان

وعندما تضحكين





تشرق الشمس

وتبتهج الأمان

وعندما تبكين

أشعر أن زهور العالم

تبكى

وأن الدنيا لبست

ثوب الأحران

ياملاكى

أرفقى بقلب من حبك



أرفقى بقلب من عشقك

ولا تتركيني فريسة للحرمان

أو قصة من النسيان



الفراق

و حين أفرقنا

وقفل الستار على قصتنا

تذكرت حلما

قصيرا جميلا

كنا فيه أميرة وأمير

ركبن الجياد

طوينا السحاب

فكنا منارة للعاشقين



لكن النهاية جاءت سريعا

ونفذ فينا حكم السنين

ونزعت يداكى من حضن يدى

وتركت فؤادى بحبك سجين

جلست بمنفاى أبكى عليك

وتسحق جروحي شوق الحنين

وما عاد فمى ينطق بأسمك

فقد صار صوته بعدك أنين

ومنذ أفتراقنا



فقدت الضياء ومعنى السعادة

وأعلنت قلبي لحبك شهيد

وجلست أبكى قصة هوانا

وأشرب كوؤس الأمى وحيد

فمدت سياط العذاب اللى

ودفن قلبي تحت الجليد

وبعد أفتراقنا

أمازلت أحيا !!؟

عجبا لجسدى



ورفقا به

فقد حمل بعدك

جبال الهموم

ورغم براءة حبة لك

دست اليه كل السموم

فودع دنياه ينطق بأسمك

رغم الألام

والعذاب

واللوم





سحقا

سحقا لعيونا أسرتني

ورمتني في جوف الليل

لعذابي وناري تركتني

لا أجد خلاص وسبيل

وبعد ما جعلت أيامي

كحلم طويل وجميل

أستيقظ قلبي على خنجر

على بحر دماء بتسيل





قالت بعيون صماء

هل تقدر عن حبي تميل؟!!

وألوف سقطو من قبلك

بأشارة ذاك المنديل

هل تقدر على صد سهامى؟!!

أو تمحو حبي وتزيل

أنظر لدموعك فى بعدى

هل أصدق من هذا دليل؟!!

ضحكت وسياطها تجلدنى





وتهد حصونی وتزیل
وسقطت قتیلا من سهدی
فوفاتی اخر التکیل



خداع

دمعات عيني تشتكيني لمقلتي

وتقول بالهم الدفين رمانى

فتجيبها دقات قلبى تعترف

الذنب ذنبى فالقلب هو الجانى

خدعتنى نظرات البراءة بعينها

فظننت ملك هبط فى أزمانى

صدقت كل الطيبة فى كلماتها

وخداعها عن مكرها أعمانى



فزرعت في قلبي المتيم عشقها
ورويته بأعذب الألحان
ونظمت آلاف القصائد في وصفها
للشعر ألف و آلاف للعينان
أعطيتها مفاتيح مدني كلها
أهديتها مهجتي وحناني
و حاربت كل معارضي في حبها
و خسرت من أجلها خلاني
و هدمت بيتي وقتلت ناقتي

وجعلت من بابها عنواني

ورضيت منها في الصباح بيسمة

وفي المساء تعبت بي الأمانى

ومر العمر لا وصل يداوينى

ولا صد يتركنى للأحزان

وضاق الصبر من ألمى ولوعتى

وجرت دموعى تلهب الأجفان

ألقانى فى بحر المهالك حبها

فأنا صريع الشوق والحرمان



واقترب شيخ رافقا بحالتي

وقال أراك يافتاي تعانى

أياك ان تكون سقطت فى غيها

وأسرت عشقا بحسنها الفتان

أنظر فى جوهر من بغيت وصالها

ولا يغرنك من معدن لمعان

عشاقها عدد النجوم تساقطو

لا ينجو منها قاصدا أو داني

أنهض ومزق خيط وهمك كله



فليتها ياصغيري باب ثانی
فنهضت ألتمس الخطى لبابها
يرتجف بين جوانحي الولهان
ينطق لسانی فی تبتل أسمها
والعقل سلب من قسوة الهدیان
ودخلت أرتقب العواصف والغيوم
ناظرا لغدی

أبين موت أم جنون

فما وجدت حبيبتی



ما وجدت الألسكون

وأسماء عشاقها

تملاء الجدران

تمحو عن كلام شيخى الظنون

هذا يعشق فى تضرع

وذاك يعشق فى جنون

هذا مفتون القوام

وذاك أسير العيون

هذا قتيل الغرام



وذاك عليل الشجون

آه على عمرى الذى أنقضى

ياليت أحلامى لها لم تكون

آه على قلبى الذى أسطلى

بنار غانية تخون

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان	م
١	هي... !!	١
٣	لا تغيبني	٢
٦	فتنة الدنيا	٣
١٤	أيتها الملاك	٤
١٧	ذكرى	٥
٢٧	شكراً	٦
٣٣	ثائرة على حبك	٧
٣٧	بلا عنوان	٨
٤٠	الحببية والصديق	٩
٤٩	بيت الأحبة	١٠
٥١	مبضع الجراح	١١
٥٣	الوداع	١٢
٥٧	مدينة السكون	١٣
٦٢	بلا عودة	١٤
٦٦	الحمامة	١٥
٦٨	الفارس	١٦
٧٠	انات	١٧
٧٣	ماذا جنيتي يا زهرتي...!!?	١٨
٧٧	عذابي	١٩
٨٠	ملاك	٢٠
٨٥	الفراق	٢١
٨٩	سحقاً	٢٢
٩٢	خداع	٢٣